

الحروف العاملة عمل "ليس" - المحاضرة 51 - اللغة العربية -

المستوى الثاني (2) --أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا وسهلا بكم في الدرس الخامس عشر من دروس مقرر اللغة العربية في أكاديمية زاد - 00:00:48

ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام وما زلنا نتكلم في النواصخ التي تدخل على الجملة الاسمية وتكلمنا على كان واخواتها ثم تكلمنا على كاد واخواتها - 00:01:10

ثم بدأنا بالكلام على ماء واخواتها ونكلم الكلام على ما واخواتها واخواتها هي اربعة احرف وهي ما وان ولا ولا تاء وهي تعمل عاملة ليس فلهذا تسمى الاحرف المشبهة بليس - 00:01:30

سترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها وانما شبهت بليس ولم تشبه بكانا لانها تشبه ليس في العمل كما فهمنا وفي المعنى وهو النفي واما شبهها بكانا هو شبه من حيث العمل فقط دون المعنى - 00:01:58

وقد جعلها النحويون في باب مستقل عن كان واخواتها مع انها تعمل عمل كان واخواتها لامرین الاول لانها احرف وكان واخواتها افعال والثاني لانه يشترط في اعمالها ما لا يشترط في كان واخواتها - 00:02:35

الحرف الاول منها هو ان ان بكسر الهمزة وسكون النون هذا الحرف اكثر ما يكون في اللغة حرف شرط ويدخل على الفعل كقولك ان تجتهد تنجح وليس حديثنا عنها الان - 00:03:03

وقد تأتي حرف نفي بمعنى ليس وماء وهذه التي نريد ان تقول ان محمد مسافرا تريده ما محمد مسافرا او ليس محمد مسافرا فان حرف نفي فلما اشبهت ليس في النفي اشبهتها ايضا في العمل - 00:03:29

فرفعت اسمها ونصبت خبرها تقول محمد مسافرا فان حرف نفي اعملوا عملا ليس مبني على السهول لا محل له من الاعراب و محمد اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة ومسافرا خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:04:05

وتقول نافيا ان المدرسة بعيدة يعني ليست المدرسة بعيدة وتقول ان اخوك راسبا يعني ليس اخوك راسبا وهكذا وذكرنا ان عمل ان ليس قليل وان كان واردا في اللغة بمعنى ان الاكثر - 00:04:40

استعمال النفي في مثل هذا الاسلوب ان تستعمل ليس او ماء اما استعمال ان وهو وارد ولكنه قليل واكثر ما ورد ان يستعمل مع الا الحاصرة لقولك ان محمد الاكريم - 00:05:18

ولان ان هذه لم تعمل هذا العمل اصالة وانما عملته حملها على ليس فان عملها ضعيف ولا تعملوا هذا العمل الا بشرطين الشرط الاول الا يتقدم خبرها على اسمها - 00:05:45

يعني ان يكون اسمه متقدما وان يكون خبرها متاخرا لقولك ان محمد مسافرا وان المدرسة بعيدة فان تقدم الخبر انا الاسم بطل عملها يعني ان معناها يبقى وهو النفي لكن عملها يبطل ويذول - 00:06:12

فتكون حرفاما ويبقى المبتدأ بعدها مرفوعا والخبر بعدها مرفوعا وتقول مسافر محمد وان بعيدة المدرسة محمد مسافر محمد

خبر مقدم ومبتدأ مؤخر وان حرف نفي. ادخل معنى النفي على الجملة - 00:06:40

والشرط الثاني لهذا العمل الا يكون في الجملة الا الا تأتي الا الحاصرة الجملة فان جاءت الا الحاصرة فانها تدخل معنى الحصر لكنها تبطل عمل ان ترجع حرفا هاما ليس له عمل - 00:07:11

فيبيقى المبتدأ معهما مرفوعا الخبر معهما مرفوعا تقول ان محمد الا مسافر محمد مبتدأ ومسافر خبر والا حرف حصر وما حرف نفي وهذا الشرطان لو تأملت فيها لوجدت انها يعودان الى - 00:07:40

شيء واحد وهو ان عملها ضعيف فلا تعمل في الجملة الاسمية الا اذا جاءت على اصلها دون تقديم او تأخير او زوائد فاذا كان فيها تقديم وتأخير بطل عملها واذا كان فيها زوائد الا - 00:08:11

يبطل عملها لان عملها ضعيف يلغيه ويزيده كل تغيير يصيب الجملة فهذا الحرف الاول وهو النافية والحرف الثاني الذي يعمل عمل ليس هو ماء هو ماء ما النافية وتقول ما محمد - 00:08:33

بخيلا وما المدرسة بعيدة وما المهندسون مهملين تعمل عملا ليس سترفع اسمها وتنصب خبرها ونكمel الكلام على ماء النافع ان شاء الله بعد الفاصل باذن الله تعالى فانتظرونا من اعظم الاطمار التي تهدد المجتمع - 00:09:10

وتجعل بناء هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشئون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقي - 00:09:57

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - 00:10:20

والا يمنعها الحباء من ذلك فانه لا حباء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحباء ان يتلقنهن في الدين - 00:10:50

بسم الله الرحمن الرحيم قلنا الحرف الثاني من احرف النفي التي تعمل عملا ليس هو الحرف ماء لقولك ما محمد بخيلا فماء حرف نفي يعمل عملا ليس محمد اسمها مرفوع وبخيلا خبرها - 00:11:08

وما هذه لا تعلموا عمل ليس الا بشرطين ايضا لان عملها في الحمل والتشبيه لا بالاصالة فعملها ضعيف فلا تعلموا في الجملة الاسمية الا اذا جاءت على اصلها دون تقديم او تأخير او زيادة - 00:11:48

ويشترط في عملها الشرطان اللذان اشترط في عمل ان يعني الا يتقدم خبره على اسمها وان لا تأتي الا بعدها فان قلت ما محمد بخيلا عملته وان قلت ما بخيل - 00:12:22

محمد اهملت والغيت وبطل عملها لماذا لان الخبر بخيل تقدم على الاسم محمد ما بخيل محمد فما حرف النفي وبخيل خبر مقدم ومحمد مبتدأ مؤخر وكذلك لو قلت ما محمد الا - 00:12:52

بخيل ما جاءت الا بعد ما فالغت عملها وابطلته فنقول محمد مبتدأ وبخيل خبر مبتدأ والا حرف حاصر وما حرف نفي. مهمل هامل ليس له عمل قال تعالى وما محمد الا رسول - 00:13:25

الاصل محمد رسول مبتدأ وخبر ثم دخلت ما والا للحصر وصارت الجملة ما محمد الا رسول فبقي محمد مبتدأ ورسول خبرا والا اداة حصر وما حرف نفي هام ليس له عمل - 00:13:56

فاما عرفت انما ان في هذه تعلم عمل ليس بهذه الشرطين اعلم بعد ذلك انما النافية انما تعلم عمل ليس في لغة اهل الحجاز يعني عند الحجازيين اما بقية العرب - 00:14:27

فما النافية لا تعلم عندهم عملا ليس فلتبقى حرفا هاما ليس له عمل الحجازيون يقولون ما محمد بخيلا وبقية العرب تقول ما محمد بخيل فالحجازيون ما محمد بخيلا اعملوا ما عمل ليس فمحمد اسمها مرفوع وبخيلا خبرها منصوب - 00:15:02

وبقية العرب وبقية العرب الذين يقولون ما محمد بخيل محمد مبتدأ وبخيل خبر مبتدأ وما حرف نفي هامل هاتان لفتان نصيحتان

كثيرتان عند العرب واما القرآن الكريم فانه نزل في اغلبه كما نعرف على لغة - 00:15:38

قريش التي هي من لغات الحجازيين ومن هذا قوله سبحانه وتعالى ما هذا بشرنا ما هذا بشرنا المعنى ليس هذا بشرنا فما حرف نفي اعمل عمل ليس ولهذا يختصر النحويون ويقولون - 00:16:09

ماء حجازية يعنون انها حرف نفي اعمل عمل ليس وهذا اسم ماء اسمه ماء مرفوع او في محل رفع عرفنا في الاعراب ان المعرف يقال معه مرفوع والمبني يقال معه في محل رفع - 00:16:39

وهذا اسمه اشارة مبني نقول هذا اسم ماء الحجازية في محل رفع مبني على السكون مباشرا خبر ما الحجازية منصوب ؟ وعلامة نصبه الفتحة ومن ذلك ايضا قوله تعالى ما هن امهاتهم - 00:17:07

ما هن امهاتهم ماء نافية بمعنى ليس هن اسمه ماء الحجازية العاملة عملا ليس مرفوع في محل رفع في محل رفع. لانه ضمير والضمائر مبنية في محل رفع مبني على الفتح - 00:17:33

ما هن امهاتهم امهاتي خبر ما منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم امهات وهو مضاف وهم مضاف اليه محل جر سماء جاءت عاملة عمل ليس الظاهر في هذين الموضعين في القرآن الكريم - 00:18:06

وجاءت في موضع ثالث محتملة وما سوى ذلك لم يظهر عملها والخلاصة ان ماء النافية تعمل عمل ليس بهذه الشروط عند الحجازيين واما عند بقية العرب وتسمى حينئذ ماء التميمية فانها لا تعمل - 00:18:43

شيئا بل تكون حرفاما ثم ننتقل الى الحرف الثالث من هذه الاحرف التي تعمل عما ليس وهو لا النافية ايضا لا النافية قد تعمل عملا ليس او لا احد - 00:19:13

خيرا من احد الا بالتقوى لا احد خيرا من احد الا بالتقوى فلا حرف نفي بمعنى ليس واحد اسمها مرفوع وخيرا بخبرها منصوب وقد اعملت عملا نيسان وايضا يشترط في عملها عملا ليس - 00:19:43

شرطها لان عملها ضعيف لانه بالحمل والتشبيه لا بالاصالة يشترط باعمالها عملي ليس الا يتقدم بخبرها على اسمها وان يكون اسمها وخبرها نكيرتين اذا نعيid التمثيل الذي قلناه من قبل - 00:20:14

ونبقي لا احد خيرا من احد الا بالتقوى واما لا محمد بخيل فهذا لا يجوز فيه اعمال لا ليس لانه يشترط في اعمال هذا العمل ان يكون اسمها وخبرها نفرتين - 00:20:46

وان كان اسمها معرفة بطل عملها. والغي وعادت حرفاما ليس لها عمل ويقال لا محمد حاضر ولا زيد يا محمد حاضر ولا زيد فمحمد حاضر مبتدأ وخبر مرفوعان ولا حرف نفي مهمل او هامل - 00:21:15

وكذلك لو تقدم بخبرها على اسمها لو قلت لا حاضر محمد ولا زيد يا حاضر محمد وقدمت حاضر الخبر واخرت الاسم زيد وهنا ايضا يبطل عملها ولا يجوز اعمالها ونقول في لا ما قلناه في ان - 00:21:50

وهو ان اعمالها هذا العمل قليل وان كان واردا عن العرب يبقى لنا الحرف الاخير وهو لانا نتكلم عليه بعد الفاصل ان شاء الله تعالى فانتظرونا عماد الدين ثاني اركان الاسلام ومبانيه العظام - 00:22:19

اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة صلة بين العبد وربه. فضائل سامية وخصال عالية. اجتمعت في عبادة واحدة. انها الصلاة كما انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم - 00:22:57

خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. وتبعه الانسان عن الوقوع في المعاصي والمنكرات قال تعالى فكيف لعاقل ان - 00:23:21

رد كل هذه الهدايا والعطايا ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد توعد الله المتهاون في ادائها فقال وحين يسأل اهل النار عن سبب دخولهم فيها يكون اول جوابهم. لذا جعل النبي - 00:23:49

صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة قال الامام ابن القيم رحمه الله لا يختلف المسلمين ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اكبر الكبائر. وان اثمه عند الله اعظم - 00:24:22

من اتم قتل النفس واحذ الاموال. ومن اتم الزنا والسرقة وشرب الخمر. وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وغزيه في في الدنيا

والآخرة فدين بلا صلاة كبيت بلا عماد فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح - 00:24:40

فاحرص على اقامتها وسلامتها. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون بسم الله الرحمن الرحيم. بقي

لنا من الاحرف التي تعمل عملا ليس الحرف لاتاء - 00:24:59

بات ايضا يعمل العمالة ليس فيرفع اسمه وينصب خبره لقولنا لاتاء مندم ذات ساعة مندم اول ما ذكره في ذات ان نبين اصلها
الاصل لاتا هو لا النافية اتصلت بها - 00:25:46

التأنيث وقالوا لاتاء فبقي فيها معنى التأنيث فبقي فيها معنى النفي يعني ليس لكن جد لها احكام بسبب دخول تاء التأنيث عليها
وصار اعمالها عملا ليس واجبا وجب معها ان تمحذف - 00:26:24

احد معنويها اما ان تمحذف اسمه المرفوع وهذا هو الاكثر سبب خبرها المنصوب فتقول لات الساعة مندم اي لات الساعة مندم
بمعنى ليست الساعة ساعة من دم. يعني ليس الوقت وقت ندم - 00:27:02

ومن ذلك قوله تعالى في قراءة الجمهور ولا تأين مناص اي فرار بمعنى وقت وناتا بمعنى ليس واسم لات هنا ممحذف يقدر
بالحين يعني الوقت والمعنى والله اعلم لا تلحينوا حين مناص يعني ليس الحين - 00:27:35

حين فرار يعني ليس الوقت وقت فرار يجوز ان يكون الممحذف هو الخبر المنصوب ويبيق اسمه المرفوع وهذا قليل فتقول لاتاء
ساعة مندم لا مندم يعني ليس لي ساعة مندم يعني ليس لي وقت ندم - 00:28:15

ومن ذلك قراءة بعضهم ولا تلحين مناص يعني ليس اي ليس لهم وقت فرار فوق فرار اسم لاتا مرفوع والخبر ممحذف تقديره لهم
ذات في حرف نفي بمعنى ليس ويعمل عملا ليس الا ان اعماله عما ليس واجب - 00:29:00

بشرط ان يمحذف احد معنويه اما اسمه المرفوع وهذا هو الاكثر او خبرها المنصوب بهذا تكون قد انتهينا من الاحرف النافية الاربعة
التي تعمل عمل ليس كما رأيتم تجتمع في كونها احرفا - 00:29:35

تجتمع في كوني في كون اعمالها ضعيفا مشروطا بشرط لانه اعمال بالحمل والتشبيه لا بالاصالة ومع ذلك فان استعمال العرب ايها
يختلف من حيث الكثرة والقلة استعمالها كثير جدا بمعنى - 00:30:08

ليس وقد يكون استعمالها عمل ليس قليلا اعملي ان واعمالي لا طيب نريد ان نعرب قولنا لاتاء حينما نصل فنقول في الاعراب حرف
نفي اعمل عملا ليس مبني على الفتح لا محل له من العراب - 00:30:42

محذف تقديره الحين وحين المذكورة في الاية خبر لات منصوب وعلى ما نصبه الفتحة وهو مضاف ومناص مضاف اليه مجرور
وعلى ما تجره الفتحة طيب لو قلنا لا مناص كيف نعربها - 00:31:30

وقل لات هذه سبق اعرابها وحينما اسمه ذات مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف مناص مضاف اليه مجرور على ما تجره الكسرة
وخبر لاتاء ممحذف يقدر بما يتم المعنى - 00:32:08

نحو ليس لهم مناص يعني ليس لهم وقت يهربون هذه الاحرف التي تعمل العمل ليس وهي اه الناصب الثالث من النواصب التي
تعمل عمل كان وآخواتها وبهذا تكون قد انتهينا من من النواصخ التي ترفع وتنصب - 00:32:35

لان لان النواصخ ثلاثة انواع اما ان ترفع الاتم وتنصب الخبر وهي هذه الثلاثة التي شرحتها كان وآخواتها وكاد وآخواتها وما وآخواتها
والنوع الثاني من النواصخ هي التي تنصب الاسم وترفع الخبر - 00:33:14

وهي ان وآخواتها ولا النافية للجنس وهي التي سنبدا بشرحها ان شاء الله في الدرس القادم فالى ذلكم الوقت نستودعكم الله السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الرا叙 الارکاني بشرى لنا - 00:33:38

لعلم كالازهار في البستان - 00:34:09